

بتمويل من الحكومة الألمانية، فإن النتائج ستثري السياسة العامة، وبرامج المياه والمصرف الصحي والنظافة الصحية بالمعلومات، وتعزز تدابير منع العدوى في عموم البلاد



بغداد، 6 تموز (يوليو) 2022 - أطلقت وزارة الصحة العراقية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية (WHO) والميونيسف، اليوم، نتائج التقييم الشامل للمياه والمصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) وخدمات منع انتشار العدوى في مرافق الرعاية الصحية في العراق، بتمويل من الحكومة الألمانية.

أجري التقييم على 3624 منشأة صحية في العراق. وقد أشارت نتائج التقييم إلى أن توفير المياه، والمصرف الصحي، ونظافة اليدين، والنظافة البيئية، وإدارة نفايات الرعاية الصحية وخدمات منع انتشار العدوى في المرافق الصحية تعاني إلى حد كبير من معوقات نقص الموارد المالية، والمصراعات وغياب المراقبة والمحافظة على الملكية العامة.

لقد واجه المتقدم في إعادة بناء نظام الرعاية الصحية في العراق العديد من العراقيل بسبب عدة من العوامل المتعلقة بالمصراعات، وغياب الاستقرار، بما في ذلك جائحة كورونا. يواجه نظام الرعاية الصحية العام عقبات مزمنة، حيث أن نصف مرافق الرعاية الأولية في البلاد لا يوجد فيها كوادر طبية، ومعظم هذه المباني لا تحتوي على مياه جارية. وهذا يشير إلى ضرورة إجراء تقييم لتوافر وحالة خدمات المياه والمصرف الصحي والنظافة الصحية وتدابير منع انتشار العدوى داخل المنشآت الصحية بغية اثراء السياسات وبرامج المياه والمصرف الصحي والنظافة الصحية بالمعلومات.

يهدف التقييم إلى تعزيز مراقبة تدابير المياه والمصرف الصحي والنظافة وتدابير منع انتشار العدوى في المنشآت الصحية وإيجاد تحليل للثغرات، مما قد يؤدي إلى تنفيذ التخفيف الممكن، أو الإجراء التصحيحي المطلوب، وجذب انتباه صانعي القرار وضعية المياه والمصرف الصحي والنظافة وتدابير منع انتشار العدوى في المنشآت الصحية.

وفي هذا الصدد، قال الدكتور أحمد زويتن، ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق: "هذا التقييم بالغ الأهمية لأنه يتيح رسم الخرائط والتحليل وصياغة التوصيات التي ستمكن جميع أصحاب المصلحة وصناع القرار من اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة وتنفيذ التدخلات اللازمة لتعزيز ضوابط الوقاية من العدوى من أجل تحقيق تغطية شاملة للمياه والمصرف الصحي والنظافة الصحية في مجال الصحة".

من جانبها أفادت السيدة جانيت كاموا، القائمة باعمال ممثل اليونيسف في العراق قائلة: "إن الرصد والتقييم المنتظم أمران لا مفاصل منهما لتوفير رعاية صحية آمنة وعالية الجودة، ولتحسين مسؤوليتنا أمام السكان المتضررين. واسترشادا بنتائج التقييم،

ستعمل اليونيسف جنبا إلى جنب مع منظمة الصحة العالمية والحكومة العراقية على المستوى الاتحادي ومستوى إقليم كردستان العراق لضمان مساهمتنا الجماعية لتوفير المياه الصالحة للشرب والتخفيف من الإصابات التي يمكن الوقاية منها"

كما تم تصميم لوحة معلومات رقمية للرصد والتحليل عبر الإنترنت لمساعدة اليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، ووزارة الصحة على تعزيز البنية التحتية لخدمات المياه والمصرف الصحي والنظافة الصحية أو المنشآت الصحية عموما.

تعد خدمات المياه والمصرف الصحي والنظافة الصحية وخدمات منع انتشار العدوى في مرافق الرعاية الصحية ذات أهمية كبيرة في مجال الصحة العامة. فهي مرتبطة بتقليل انتقال العدوى المكتسبة من الرعاية الصحية.

Friday 10th of May 2024 03:19:40 PM